

## باسيل : التحويلات الخارجية والتسليفات تساهم في دعم الحركة الاستثمارية



باسيل متوسطاً الأزهرى وصباح

أشار رئيس جمعية المصارف فرنسوا باسيل إلى أنّ «تحويلات العاملين في الخارج إزادات قليلاً، فيما تابعَت التسليفات المصرفية ارتفاعها بنسبة جيدة فساهمتا معاً، وكما في الحال دائماً، في دعم الحركة الاستثمارية والاستثمارية».

خلال اجتماع الجمعية العمومية العادية السنوية لجمعية مصارف لبنان ظهر أمس، لفت باسيل إلى أنّ معدل نمو الاقتصاد اللبناني في عام 2013 «تراوح بين 1 في المئة و2.5 في المئة وفق مصادر التقديرات، متابعاً منحنى التباطؤ الذي يسجله منذ عام 2011، وذلك بسبب مجموعة تطورات، منها داخلية، وأبرزها استمرار التحويلات السياسية والشلل الحكومي طوال 11 شهراً والتقلبات الأمنية ومضاعفاتها على أداء القطاعين السياحي والعقاري، ومنها خارجية، تتعلق بالإحداث في المنطقة العربية وبخاصة في سورية. وقد انعكست هذه التطورات سلباً على الاستثمارات الداخلية والخارجية كما على ثقة المستهلك اللبناني».

وأشار إلى أنّ أداء المالية العامة في عام 2013، «جاء امتداداً لمنحى السلبى الذي بدأه في عام 2012، إذ ارتفع العجز العام ليوأزي 9.3 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي. ومن جِزاء ذلك، سجلت المديونية العامة نمواً مطرداً هو الأكبر في السنوات الخمس الماضية. وقد وصل حجم الدين العام في نهاية العام 2013 إلى 63.5 مليار دولار أميركي بحيث تجاوزت نسبة نمو معدل النمو الاقتصادي الإسمي، ما استتبع ارتفاع نسبة الدين العام الإجمالي إلى 139 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي، في مقابل 134 في المئة في نهاية عام 2012».

وأوضح باسيل أنّ «الوضع النقدي في عام 2013 بقي مستقرًا، ويعود ذلك، من جهة، إلى الإمكانات

### معاش المتقاعد حقّه وليس هبة من أحد

## متقاعدو القطاع العام: الدولة تستولي

### على رصيد المحسومات التقاعدية

في إطار متابعتها موضوع مشروع القانون المتعلق بسلسلة الرتب والرواتب، لمناقشة الصعوبات التي تواجه الموافقة الرسمية على المشروع المذكور، عقدت هيئة التنسيق المشتركة بين جمعيات متقاعدي القطاع العام المؤلفة من «رابطة قدامى القضاة»، و «منتدى سفراء لبنان»، و «المجلس الوطني لقدامى موظفي الدولة»، و«رابطة قدامى القوّى المسلحة اللبنانية»، اجتماعاً، برئاسة اللواء عثمان عثمان في مقر المجلس الوطني لقدامى موظفي الدولة. وارت في بيان «أنّ معاش المتقاعد، مدنياً كان أم عسكرياً، ليس مئة أو هبة من أحد، إنما هو حق للمتقاعد لا يقبل المساومة أو التلاعب، تحت أي ظرف كان، ومن أي كان، لأنه نتيجة تراكم المحسومات التقاعدية التي تقطعت من عمله في الوظيفة العامة من دون أن تشارك الدولة بقبرش واحد منها».

## نشاطات اقتصادية

● استقبل وزير العمل سجعان قزي صباح أمس، السفير المصري في لبنان أشرف حدي ويحث معه في المناقشة القانونية في الوزارة التي ستقدم رأياً واضحاً حول المرجعية المسؤولية في القضايا التي طرحت، أملاً أن يكون هناك التزام شرف وأخلاقي في التعامل مع مقدمي طلبات الاستقدام.

● استقبل وزير السياحة ميشال مغوشة برئاسة نبيل قسطنطين، دعماً لرعاية وحضور مهرجانات «كروم الشمس» التي تقام في مغوشة اعتباراً من 16 آب المقبل وعلى فترة أسبوعين ويتخللها مهرجانات رياضية وثقافية.

● أجرى النائب علاء الدين ترو اتصالاً هاتفياً بوزير الطاقة والمياه آرتور نظريان، ووضعه في صورة معاناة اهالي إقليم الخروب جراء انقطاع التيار الكهربائي، إذ وصلت ساعات التغذية إلى ثلاث ساعات في اليوم الواحد، بعد الحديث عن احتراق وتعطل أحد الموزعات (المحولات) في الإقليم منذ حوالي الأسبوعين.

● أجرى النائب علاء الدين ترو اتصالاً هاتفياً بوزير الطاقة والمياه آرتور نظريان، ووضعه في صورة معاناة اهالي إقليم الخروب جراء انقطاع التيار الكهربائي، إذ وصلت ساعات التغذية إلى ثلاث ساعات في اليوم الواحد، بعد الحديث عن احتراق وتعطل أحد الموزعات (المحولات) في الإقليم منذ حوالي الأسبوعين.

● أجرى النائب علاء الدين ترو اتصالاً هاتفياً بوزير الطاقة والمياه آرتور نظريان، ووضعه في صورة معاناة اهالي إقليم الخروب جراء انقطاع التيار الكهربائي، إذ وصلت ساعات التغذية إلى ثلاث ساعات في اليوم الواحد، بعد الحديث عن احتراق وتعطل أحد الموزعات (المحولات) في الإقليم منذ حوالي الأسبوعين.

## البناء

## أسعار الخضار ترتفع في رمضان بنسبة 100 في المئة وطبق «الفتوش» الأعلى على مائدة الصائمين



البقاع - احمد موسى

لم يعد مستغرباً ارتفاع أسعار الخضار مع بداية شهر رمضان، لينسحب هذا الارتفاع على بعض الأصناف الأخرى كاللحم والمعلبات وبعض أنواع الحلويات. وبما أنّ طبق «الفتوش» هو من الأطباق الرمضانية الأساسية والضرورية على مائدة الصائمين، حيث يتطلب إعداده أنواعاً مختلفة من الخضار، تسجل أصناف مثل البندورة والخيار ارتفاعاً كبيراً، ويستمرّ هذا الارتفاع حتى نهاية شهر الصيام.

ولاستطلاع الأوضاع والأسعار مع بداية رمضان، قامت «البناء» بجولة على أسواق الخضار والسلع واستطلعت آراء تجار ومواطنين، في منطقة البقاع، حيث أشار سعيد جراح وهو صاحب محل خضار في المرح البقاعية إلى أنّ «بعض المواد كالبنندورة وغيرها التي يحضر بها

«الفتوش» ترتفع أسعارها في هذا الشهر، لأنّ الصائمين في حاجة إلى أطباق كهذه بعد يوم طويل امتنعوا فيه عن تناول الطعام، أما بقية أنواع الخضار فتبقى أسعارها عادية كما كانت نباع سابقاً». أما يسرى (ربة منزل) فلاحظت أنّ «أسعار المواد الغذائية، لا سيما الخضار، ارتفعت قبل أن يبدأ رمضان، فكيف الآن؟» وأضافت: «إنّ ارتفاع أسعار الخضار في هذا الشهر غير مقبول وعلى الدولة أن تراقبها».

بدورها، أكدت أم محمد أنّ معظم ربات المنازل يقمن بتخصيص مستلزمات رمضان «كل يوم بيومه» بسبب الغلاء الفاحش، حيث أصبحت الأسعار مرتفعة جداً. ومع الارتفاع الكبير في الأسعار

ارتفع الاسعار انعكس على الطلب ولا تختلف أسعار الخضار، عن أسعار السلع الأخرى، ففي محال «السمانة» والسوبرماركت، بدت الأسعار وكأنها في بورصة عالمية تتسابق الأسهم في ما بينها لتحقيق أكبر هامش من الأرباح متناسية أنّ من يشتري هو المواطن اللبناني الذي يقاضي راتباً حذّه الأدنى الذي يصل سعر الخسة الواحدة إلى 2000 ل.ل. بعدما كانت نباع بالـ 750 ل.ل. و1000 ل.ل. كذلك الأمر البصل من 1000 ل.ل. إلى 2000 ل.ل. أي أنّ الاسعار بمجملها ارتفعت بنسبة 100 في المئة، فكيف يمكن للمواطنين تأمين أسعار الخضار والأطباق الرمضانية الأخرى؟

تصحّ بالمتسوقين، وقال خالد (صاحب محل صغير لبيع الخضار والفاكهة على طريق عميق - عانا في البقاع الغربي) لـ«البناء»: «إنّ أسباب الجمود في الأسواق تعود إلى الأزمة في سورية، والتي انعكست سلباً على الاقتصاد في لبنان، أضف إلى ذلك الهجس الأمني الذي طرأ علينا، والذي أثر تأثيراً كبيراً في حركة الأسواق التجارية، فالأسواق والمحلات التجارية كانت تعتمد في شكل أساسي على أبناء المنطقة والعابرين والزوار، لا سيما من العاصمة بيروت. وأضاف: لقد اعتدنا خلال الأعوام الماضية، على نوع ما من الجمود وخصوصاً في العشر الأوائل من شهر رمضان، ولكن بسبب الأوضاع في البقاع وبيروت وهي مترابطة، ما زال

### حركة السوق... حخولة

وبدت حركة السوق حخولة في البقاع، في اليوم الثاني من شهر رمضان، وعادة ما كانت الأسواق

ولا تختلف أسعار الخضار، عن أسعار السلع الأخرى، ففي محال «السمانة» والسوبرماركت، بدت الأسعار وكأنها في بورصة عالمية تتسابق الأسهم في ما بينها لتحقيق أكبر هامش من الأرباح متناسية أنّ من يشتري هو المواطن اللبناني الذي يقاضي راتباً حذّه الأدنى الذي يصل سعر الخسة الواحدة إلى 2000 ل.ل. بعدما كانت نباع بالـ 750 ل.ل. و1000 ل.ل. كذلك الأمر البصل من 1000 ل.ل. إلى 2000 ل.ل. أي أنّ الاسعار بمجملها ارتفعت بنسبة 100 في المئة، فكيف يمكن للمواطنين تأمين أسعار الخضار والأطباق الرمضانية الأخرى؟

### ندوة في مجلس النواب عن تأثير النزوح السوري

## أوغاسابيان: خسارة لبنان 7.5 مليار دولار

وهذا الأمر أدى إلى خسائر كبيرة في الأرباح، الضرائب، الاستهلاك الفردي والاستثمارات ودفع 170 ألف لبناني إلى ما تحت خط الفقر وضاعف البطالة إلى ما يزيد على 20 في المئة ورفع الإنفاق الحكومي بأ.أ. 1.1 مليار دولار سنوياً من جِزاء زيادة الطلب على الخدمات العامة (الكهرباء، المياه، الصحة، التعليم وغيرها)».

كما أشار إلى أنّ هناك «أرصدة للبنان عليه أن يستفيد منها ويوأكب الفرص الواعدة الموجودة في لبنان على رغم الظروف المأسوية التي تمر بها المنطقة». وقال: «فئة ضرورة لتنظيم ورشة اقتصادية لمعالجة التحديات الناتجة عن الربيع العربي وعن الأزمة العالمية، فعلياً أن تطوّر دور ولاء المؤسسات الحكومية وخصوصاً وزارة المال وهيئات الرقابة، مستفيدين من تجارب العديد من الدول التي نجحت في تنفيذ سياسات إنقاذية وحققّت نهضة اقتصادية وارتفاعات في معدلات النمو وخلق فرص عمل في مجالات عدة، وأمنت مناحات مؤاتية للاستثمارات واعتمدت إصلاحات جوهرية في مختلف المؤسسات المالية في القطاعين العام والخاص بمعاينة مشروع مارشال اقتصادي».

وقد تناول المحاورون مسألة تصخم عدد الناخبين، وتأثير ذلك في الوضع المالي وارتفاع نسبة التضخم والنمو، فضلاً عن تأثير هذا النزوح على وضع الشباب اللبناني مما يسبب الهجرة والبطالة.



خلال الندوة في مجلس النواب

## تقارير

● دعا مجلس نقابة موظفي ومستخدمي الشركات المشغلة للقطاع الخليوي في لبنان كافة موظفي شركتي الخليوي للعضو الجمعية العمومية التي ستعقد في جامعة الحكمة يوم الإثنين في 7 تموز الجاري الساعة الثالثة بعد الظهر، في سياق متابعة تنفيذ كل بنود عقد العمل الجماعي الذي وقع بتاريخ 25 كانون الثاني 2013، بين النقابة والشركتين المشغلتين للقطاع الخليوي، والذي صدق بتاريخ 11 شباط 2013 لدى وزارة العمل، وفقاً لقانون عقود العمل الجماعية. وسيطلع المجلس والموظفين على مجريات معالجة الأمور العالقة، والتي تتم ضمن رعاية وزير الاتصالات بطرس حرب وبالتنسيق والتعاون مع إدارات شركتي «ألفا» و«تاتش».

● أعلنت وزارة الاتصالات، في بيان أمس، عن وضع عنوان الكتروني لتلقي شكاوى المواطنين وطلباتهم واقتراحاتهم من أجل حلها، وذلك في إطار تحسين علاقة الإدارة العامة مع طلبة المواطنين وتجاوبها معهم، ومواكبة لتطوير تقنيات التواصل للارتقاء بجودة الأداء الوزاري، وإيماناً بشفافية العمل الحكومي وضرورة الانتقال إلى الحكومة الإلكترونية E-Government، وعنوان البريد الالكتروني هو: talab@mpt.gov.lb

● ينفذ عمال ومستخدمو مؤسسة كهرباء لبنان، إضراباً واعتصاماً يوم غدٍ وبعد غد، وذلك احتجاجاً على التلّكؤ في تحقيق عدد من مطالبهم، وعدم إقرار سلسلة الرتب والرواتب.

● أعلنت نقابة عمال ومستخدمي مؤسسة كهرباء لبنان أنه «انطلاقاً من الحق الطبيعي للعمال والمستخدمين بالحكم المبرم الصادر بتاريخ 19/7/2012 بدعوى طبيعة العمل وأخطارها، وعدم تطبيقه للمستفيدين من المؤسسة كما ينص القانون لتاريخه، والتلّكؤ بتحقيق العديد من المطالب العالقة في إدراج مؤسسة كهرباء لبنان ومنها ترقيم كافة الفئات وبخاصة الفئات الخامسة، بدل الطعام، إجتياز النظام الداخلي وغيرها من المطالب المحقة، وتحققاً لإقرار سلسلة الرتب والرواتب، اتخذت النقابة قراراً بالإضراب والاعتصام يومي الأربعاء والخميس في 2 و3 تموز».

● حسب البيان، «يستغنى من الإضراب والاعتصام عمال الاستثمار في معامل الإنتاج ومناوبي التنسيق في مديرية النقل والمواصلين في محطات التحصيل الرئيسية، على ألا يتم إجراء أي مناورة على شبكة النقل (توتر عالي، وتوتر متوسط) إلا بعد موافقة النقابة».